الأهرام

١٧/٩/١٩٩٦

مرور فى المؤتمر البرلمانى:
نطالب بحقوق الإنسان والمرأة والطفل وضمان الغذاء

بكين ـ من سامى متولى:

طالب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى فى افتتاح مؤتمر الاتحاد أمس فى بكين، بضرورة النهوض بحقوق الإنسان والمرأة والطفل، وضمان الحق فى الغذاء.

[التفاصيل ص١٢]

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

■ ١٧ سبتمبر ١٩٩٦ ■

فتحى سرور فى افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلمانى الدولى فى بكين:

ضرورة النهوض بحقوق الإنسان والمرأة والطفل وضمان الحق فى الغذاء

بكين ـ من سامى متولى:

طالب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى، بضرورة النهوض بحقوق الانسان والمرأة والطفل وضمان الحق فى الغذاء والنظر اليهما باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، وتحقيق الكرامة الانسانية وسيادة القانون والحرية والرخاء لجميع الشعوب والعمل على انقاذ مستقبلنا مع التركيز على وضع خطة عمل مفصلة تتضمن مقترحات ملموسة تنفذها جميع الدول بشان الغذاء لانه يمثل انتهاكا مستمرا وخطيرا للحق فى الحياة، ولان الخطوات التى تم اتخاذها حتى الآن قليلا يختص بالمساعدات الغذائية، سواء من جانب منظمة التجارة العالمية او الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة، لا تزال قاصرة الى حد بعيد عن الوفاء بالاحتياجات الضرورية.

وقال الدكتور سرور فى افتتاح المؤتمر السادس والتسعين لاتحاد البرلمان الدولى الذى عقد فى بكين امس وحضره ممثلو برلمانات ١٢٠ دولة برياسة الرئيس الصينى جيانج زيمين، ان الحق فى الغذاء هو جوهر الحياة، وبدون كفالة الحق فى الغذاء، لن يكون ثمة مدلول او معنى لاى حق اخر من حقوق الانسان، كما انه ليس هناك خلاف على ان اطفالنا هم المستقبل، وان المرأة هى صانعة ذلك المستقبل.

واكد ان الحاجة ملحة الى القيام بتحرك ملموس فى هذا الصدد ذلك ان الجوع والمرض والفقر كلها ظواهر لا تقيم اعتبارا للحدود السياسية المصطنعة القائمة بين الدول، ولن يكون بمقدورنا العمل على انقاذ مستقبل البشرية الا استنادا الى ما لا غنى عنه من سيادة القانون، وهى لب الحياة المتحضرة وجوهر مسئوليتنا كمشرعين.

فتحى سرور

وقال الدكتور سرور ان الغذاء الذى يعنى الحق فى الحياة، هو ابسط الضروريات اللازمة، وعلى الرغم من بساطة هذه الحقيقية، فان هناك واقعا يتمثل فيما اعلنه المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة من انه بين سكان المعمورة البالغ عددهم ٥.٧ مليار نسمة هناك ٨٠٠ مليون من البشر يعانون من سوء التغذية بصورة مزمنة، وهناك حوالى ٢٠٠ مليون طفل دون الخامسة يعانون من امراض ناجمة عن نقص البروتين والطاقة. كما اننا بحلول عام ٢٠٣٠ سنكون فى حاجة الى انتاج غذاء يكفى لاطعام العدد الحالى لسكان المعمورة مضافا اليه ٣ مليارات اخرين، مع الحفاظ فى الوقت ذاته على الموارد الطبيعية لكوكب الارض، وطالب بعقد قمة عالمية لرؤساء الدول والحكومات بشان الغذاء، تكون مهمتها بحث الوضع الحالى وايجاد حلول لما نحن مقدمون عليه فى المستقبل. واكد ان هناك اتجاهين، الاول هو المزيد من تحرير التجارة العالمية سيزيد من صعوبة قدرة البلدان النامية على المنافسة فى اقتصاد السوق العالمية، اما الاتجاه الثانى فقد ذهب مذهبا معاكسا للأول اذ يرى اصحابه ان المزيد من تحرير التجارة العالمية، بما فى ذلك تجارة الحاصلات الزراعية، سيكون مفيدا للبلدان النامية اذ انه سيحسن من اوضاعها الاقتصادية لان قوة الدفع التى سيتسم بها مسار النمو الاقتصادى العالمى سيكون لها انعكاسها الايجابى على الدول النامية متمثلا فى السماح لها بزيادة قدرتها الشرائية لجميع المنتجات بما فى ذلك الغذاء.

اننا نتفق على ان شغلنا الشاغل هو وضع مصالح شعوبنا فوق اى اعتبار اخر وان كفالة حصولها على احتياجاتها من الغذاء شرط لا غنى عنه لاحترام اننى حقوق الانسان واكثرها الحاحا، وهو الحق فى الحياة اذ لا يمكن ان يكون ثمة خلاف حول هذه المسألة، ويجب اجراء تحركات فورية لصالح النفوس البشرية التى يزهقها الجوع فى العديد من بقاع العالم الآن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية